الحاجات النفسية وبعض المتغيرات النفسية لدي عينة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً)

إعداد

أمل أدهم محمد عبدالخالق

أ.د أحمد عبد الفتاح عياد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي كلية الآداب – جامعة طنطا

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، والقدرة التنبؤية للحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة .

الإجراءات : تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة الذى تتراوح أعمارهم من (١٨-٢١) عاماً وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة .

الأدوات : مقياس الحاجات النفسية، مقياس الاغتراب النفسي (إعداد الباحثة).

وقد أشارت **نتائج** الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث حيث وجد ارتباط طردي دال بين الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وكذلك يمكن التنبؤ بالاغتراب النفسي من خلال الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، كما أسفرت **النتائج** أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث بين متغيرات البحث .

الكلمات الإفتتاحية : الحاجات النفسية - الاغتراب النفسي .

مدخل إلى مشكلة الدراسة:

يعتبر الشباب هم الوقود في أي مجتمع، هم الحاضر والمستقبل هم الذين يعول عليهم بصناعة مستقبل أفضل اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، فلابد من تكثيف الجهود لتوجيههم ومساعدتهم لأداء أدوارهم بالشكل المطلوب، ولكن حينما لا تتوفر الفرص لتلبية متطلباتهم واحتياجاتهم وتحقيق ذاتهم وطموحهم ينعكس ذلك سلبياً على صحتهم النفسية وطريقة تعاملهم مع المواقف المختلفة والطارئة وعجزهم عن مواجهة مطالب الحياة المتغيرة مما يساعد على ظهور العديد من الاضطرابات النفسية، وسوء التكيف ، والشعور بالعجز، وجميعها مؤشرات لظاهرة الاغتراب .

ويري العديد من العلماء أن عدم إشباع الحاجات النفسية هي أساس مشاكل التكيف التي تواجهنا بالمجتمع، أي أن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة والتي تهدف إلى توافق الفرد مع بيئته إلا إذا أُشبعت هذه الحاجة وشعر الفرد بأن حاجاته قد أُشبعت فعلاً (محمد زيدان، ١٩٩٤ :٣٧).

فضرورة إشباع الحاجات النفسية يحتل مكانة هامة في عملية التكيف، وتحقق الحاجات الأولية أو الحاجات الشخصية يحقق قدراً كافياً من الإشباع، ومع الزيادة في التوتر تأتى الزيادة في الخلل داخل الاتزان الانفعالي وبذلك يحدث ضعف في قدرة الشخص على الوصول إلى التكيف الحسن (نواف الظفري، ٢٠١٢: ٧٣) .

فالحاجات النفسية معنى الوجود نفسه، إذ أن تحقيق المراهق يكون في إحساسه بالأمن النفسي وبانتمائه إلى الآخرين، وانتماء الآخرين له، وحبه للآخرين وحب الآخرين له، وأن يدرك ما لديه من إمكانيات عقلية وأن يدرك مدى قدرته على أن ينجح في استخدام هذه الإمكانيات، وأن يكون نجاحه موضع تقدير الآخرين وأن يشعر بحريته، وأن يكون لديه القدرة على استخدام هذه الحرية على قدر من المسؤولية (عبد السلام عبد الغفار، ١٩٧٩: ٢٠٥) .

حيث تُعرف الحاجات النفسية على أنها حالة من النقص النفسي لدى الإنسان كلياً أو جزئياً التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع المتغيرات البيئية، والتي تخلق له إحساس بالتوتر وعدم الراحة والاستقرار، واختلال في التوازن العضوي والنفسي، وظهور أنماط سلوكية تتعارض مع معايير وقيم المجتمع، ويسعى الفرد إلى إشباع هذا التوتر للوصول إلى حالة من الراحة والاستقرار والتوازن النفسي (إلهام فاضل عباس،٢٠١٠ : ٣١٨) .

والأمر يستلزم الاكتشاف المبكر عن الحاجات النفسية وتحدى العوامل التي أدت إلى وجودها ومساعدة من يعانون منها بالعمل على مواجهتها بالطرق العلمية الملائمة، ولابد من التعرف على الحاجات النفسية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حتى يتسنى لنا وضع استراتيجية للقدرة على إشباع تلك الحاجات مما يزيد من التوافق النفسي والاجتماعي لهم .

ويُعد الإحساس بالوحدة النفسية مشكلة عامة ومؤلمة، وفيها تكون شبكة العلاقات بين الفرد والأشخاص الآخرين صغيرة وأقل إشباعاً بالقياس لما يجب أن تكون عليه، فالوحدة النفسية تُعتبر بداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعاني منها الفرد، و تأتي في مقدمتها الشعور بعدم الراحة والسعادة والإحساس

بالعجز نتيجة الشعور بالعزلة الاجتماعية، فالفرد يشعر بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض شخصية الفرد للضعف والانهيار بتأثرها بالعمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع، وشعور الفرد بأنه فاقداً لهويته وشخصيته وأن حياته تأخذ اتجاهاً لا إنسانياً (سماح خالد زهران ،٢٠٠٢ :١٨ ؛ عبد اللطيف خليفة ،٢٠٠٢ :٥١) .

ويعتبر الاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها الشخصية للضعف والانهيار الثائر للعمليات الاجتماعية الثقافية التي تتم داخل المجتمع يعنى أن الاغتراب تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمقراطية، كما أن الاغتراب النفسي يشير إلى صراع أهداف الفرد مع الأهداف الثقافية والاجتماعية في الوقت الذى يلتزم فيه بالوسائل المنظمة، ومن ثم يكون التفاعل مع النسق الاجتماعي في بعض جوانبه البنائية المتعلقة بالوسائل، أو خارج النسق في الجانب المتعلق بالأهداف (منصور زاهي،٢٠٠٦: ٣١).

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها "المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين ، وتوفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت"(أحمد عياد ،٢٠١٩ : ٢١٧) .

وتعتبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي شكل من أشكال المجتمع الافتراضي مثل موقع ماي سبيس والفيسبوك والتي جذبت الملايين من المستخدمين في أنحاء العالم وكثيراً منهم دمجوا استخدامات هذه المواقع فى روتين حياتهم اليومية (Dunne, Lawlor& Rowley,2010:48) .

حيث ارتفعت نسبة مستخدمي الانترنت وتوسع السلوكيات الرقمية عالميًا، حيث هناك الآن ٤.٧٦ مليار مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي حول العالم، أي ما يعادل أقل بقليل من ٦٠ %من إجمالي سكان العالم، ونسبة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ٩٣,٦% من إجمالي مستخدمي الانترنت، ٤٥,٧% منهم إناث مقابل ٥٤,٣% ذكور، وأكثرهم يقع في الفئة العمرية من (١٦:٢٤) عام، واحتلت منصة "الفيسبوك" صدارة مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة عالميًا بواقع ٢ مليار و ٩٣٦ مليون مستخدم(Data rebotal, 2023) .

بينما أشار تقرير الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات إلي أن عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي ٣٤.٣ مليون مستخدم، وبلغت نسبة زيادة في حجم الاستخدام تقدر ٥ %مقارنة بصيف (٢٠٢١) (الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، ٢٠٢٢)، ومن خلال ما سابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. هل يوجد علاقة بين الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة ؟
٢. هل يوجد قدرة تنبؤية للحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة ؟

٣. هل يوجد فرق بين الذكور والإناث فى كلُ من الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة :

١- تنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة فئة الشباب داخل المجتمع فهذه الفئة تُعد طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع.
٢- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على بعض الجوانب والنقاط المهمة التي تؤثر على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
٣- تقدم هذه الدراسة صورة عن العلاقة بين الحاجات النفسية والاغتراب النفسي.
٤- تعد هذه الدراسة خطوة تمهيدية نحو أهميه تصميم برامج إرشادية للحد من ظاهرة الاغتراب النفسي.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- معرفة العلاقة بين الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة .
٢- التعرف على القدرة التنبؤية للحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة .
٣- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كلاً الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

ثانياً: رؤية نظرية نقدية كلية للدراسات النظرية السابقة في الموضوع.

أولاً:الحاجات النفسية psychological Need

للحاجات النفسية دور محوري في حياة الإنسان لتأثيرها الكبير في سلوكه فهي المحرك الرئيسي للسلوك والدوافع، وإشباعها ضروري للبقاء على قيد الحياة، وتحقيق التوازن النفسي، وتحقيق ذاته والسمو بها، ليصبح كائن فاعل، ومنتج في محيطه الاجتماعي والمهني، وقادر على النمو السليم والتوافق، وتحقيق النجاح، والتطور.

ولكل إنسان احتياجات عديدة ومتنوعة، ومعظم حياة الإنسان هي قصة البحث عن وسائل إشباع لهذه الحاجات، فالحاجة هي رغبة أو مطلب أساسي لدى الفرد يريد أن يحققه لكي يحافظ على بقائه وتفاعله مع المجتمع وقيامه بأدواره الاجتماعية (مدحت أبو النصر،٢٠٠٥ : ٩٣) .

تعريف الحاجات النفسية:

حيث عرفها (حامد عبد السلام زهران ، ١٩٩٩:٢٤٩) إنها افتقار إلى شيء ما، وإذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للفرد، والحاجة شيء ضروري، إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة بيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) و بدون إشباعها يكون الفرد سيئ التوافق النفسي والاجتماعي ويشعر بعدم السعادة .

وعرفها (Deci , & Ryan , 2000:56) بأنها مطالب نفسية و فطرية وأساسية لتحقيق السعادة والتكامل والنمو النفسي وتتمثل في الحاجة للاستقلال والكفاءة والانتماء فالحاجة إلى الاستقلالية تتمثل فى شعور الفرد بأن أنشطته وأهدافه من اختياره وتعكس إرادته وتتفق مع ذاته وقيمته والحاجة إلى الكفاءة تتمثل فى رغبة الفرد فى التعامل بفاعلية مع البيئة المحيطة والوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها، والحاجة إلى الانتماء تتمثل فى استعداد الفرد للتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب تعاوني يعتمد على الاهتمام والروابط الحميمة .

كما تعرفها (إلهام فاضل عباس،٢٠١٠ : ٣١٨) بأنها حالة النقص النفسي لدى الفرد كلياً أو جزئياً التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئية الاجتماعية ، والتي تخلق له إحساس بالتوتر وعدم الاستقرار الراحة، واختلال في التوازن العضوي والنفسي، وظهور أنماط سلوكية تتعارض مع معايير وقيم المجتمع، فيسعى الفرد إلى إشباع هذا التوتر للوصول إلى حالة من التوازن النفسي و الراحة والاستقرار.

تصنيف الحاجات النفسية:

من ناحية تصنيف الحاجات، فإن حاجات الإنسان كثيرة يصعب عدها و حصرها ، إلا أنها متداخلة ومتشابكة وأن تصنيفها يساعد على تنسيق المعلومات مما يسهل ويساعد على حصر الحاجات وعدها لأن بعضها متشابه والبعض الآخر يختلف عن غيره، لهذا لجأ علماء النفس إلى تصنيف الحاجات إلى أنواع بحيث يكون الاختلاف بين الحاجات التي تنتمي إلى نوع معين محدودة ، وقد اختلف العلماء في تصنيف الحاجات إلا أن أكثر التصنيفات اعتماداً هو تقسيم الحاجات إلى قسمين الحاجات الأولية والحاجات الثانوية وكما ورد عن (مصطفى فهمي، ١٩٧٠: ٤٩-٥٠) تصنيف الحاجات الإنسانية إلى قسمين رئيسين:

- القسم الأول: الحاجات الأولية ويطلق البعض عليها الحاجات العضوية الفسيولوجية يقصد بها تلك الحاجات التي لم يكتشفها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة والتعلم وإنما هي استعدادات يولد الفرد مزود بها وتسمي أحياناً بالحاجات الفطرية، إن هذا النوع من الحاجات يعتمد في إثارته على الحالات الجسمانية الداخلية (الفسيولوجية) ويعمل بعضها على المحافظة على كيانه وعلى بقاء النوع، بمعنى أن الحاجات الأولية عديمة الصلة بالكيان النفسي للفرد (مصطفى فهمى ، ١٩٧٠ : ٤٩-٥٠).
والحاجات الأولية تختلف حسب أهميتها فمنها حاجات ينتج عن عدم تحقيقها الموت مثل الحاجة إلى الهواء والماء والطعام ودرجة الحرارة المناسبة والراحة والنوم، ومنها ما هو أقل أهمية كالحاجة إلى الجنس (وفيق صفوت مختار،٢٠٠١:١٦٠) .
- القسم الثاني: الحاجات الثانوية ويطلق عليها الحاجات النفسية الاجتماعية أو الحاجات الذاتية (الشخصية)، فالحاجات الثانوية مكتسبة، وتتميز بأنها دوافع معقدة والسر في ذلك التعقيد أنها تنشأ في ظل الظروف المختلفة للفرد وتتأثر إلى حد كبير بالبيئة المحيطة به ، وما يسيطر عليها من عادات وتقاليد وأنظمة اجتماعية وقوانين، كما أنها تتغير باختلاف الأفراد بمعنى أن الأفراد يقومون

بأنماط من السلوك تختلف من فرد لآخر، ولا شك أن هذا الاختلاف يمثل الفروق الفردية في الحاجات.

إن المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي يرون أن الحاجات الثانوية عبارة عن وحدات تكوينية تعتمد على خبرات الفرد وميوله واتجاهاته وما يمر به من أحداث وقد تكون في أول أمرها وليدة المصادفة لكنها في ظل هذه الملابسات تنمو تدريجياً حتى تصبح أمراً فعالاً في توجيه السلوك (مصطفى فهمى، ١٩٧٠ : ٥٣ -٥٠).

بعض النظريات المفسرة للحاجات النفسية

هناك كثير من نواحي التنظير للدافعية تلك التي استخدمت مفهوم الحاجة كقوة دفع للسلوك الإنساني والحيواني، ومن أشهر هذه النظريات نظرية "إبراهام ماسلو" عام ١٩٥٤م، ونظرية "هنري موراي" عام ١٩٥٣م، وتتبني هنا **الباحثة** تلك النظريتين في دراستها وسيتم عرض كل نظرية على حدى.

نظرية الحاجة (Ebraham Maslow)

يرى ماسلو أن الحاجات لدى الإنسان تنمو على شكل هرمي، حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأعلى على مدى إشباع الحاجات في المستوى الأدنى، ويؤكد ماسلو على الإرادة الحرة والحرية الشخصية للأفراد في اتخاذ القرارات والسعي نحو النمو الشخصي وإشباع حاجاتهم وفقاً لسلم هرمي تترتب فيه هذه الحاجات حسب أولويتها(عماد عبد الرحيم الزغول، على فالح الهنداوي، ٢٠١٤ : ٣٠٣).

كما اهتمت نظرية(ماسلو هرم الحاجات) بعدد من الحاجات الفطرية وقد أفترض ماسلو أن الحاجات مرتبة ترتيباً هرمياً على أساس قوتها، وعلى الرغم من أن جميع الحاجات فطرية فإن بعضها أقوى من بعضها الآخر، والحاجات الدنيا تماثل تلك التي تمتلكها الحيوانات الدنيا الأخرى، ولا يوجد حيوان آخر باستثناء الإنسان يمتلك الحاجات العليا (أحمد أسعد، سامي الختاتنة، ٢٠١٢ :٥٦) .

ونظرية ماسلو لها بعد نمائي إذ أنها ترى أن الفرد يسير في نموه حسب هذا التسلل الهرمي، وبالتالي فإن الهدف الأقصى الذي يسعى إليه الإنسان هو أن يحقق ذاته، وقد أضاف في كتاباته المتأخرة مستويين آخرين فوق الحاجة للتحقيق الذات هما على التوالي الحاجة للمعرفة والحاجة لتذوق الجمال، ونلاحظ أن ماسلو يؤكد على أنه ينبغي النظر إلى هذه الحاجات على أنها تعتمد فيها المستويات العليا على تحقيق الحاجات الدنيا إلا أن وصول الفرد إلى مستوى معين من الحاجات لا يلغي دور الحاجات الدنيا ولا يمنع الفرد من الرجوع أحيانا إلى مستويات أدنى ويعد ذلك أمر طبيعياً (عمر عبد الرحمن المفدى، ١٩٩٣ : ٣٦-٣٧) .

وقد قسم Maslow الحاجات إلى قسمين أو مجموعتين رئيسين: تحددت الأولى بمجموعة الحاجات الأساسية (Basic needs) التي اشتملت على الحاجات الأربعة الأولى (الحرمان أو النقص) وهي (الحاجات الفسيولوجية ،حاجة الأمن ،حاجة الحب ،الانتماء ،حاجة تقدير الذات)، أما المجموعة الثانية

من تقييم ماسلو فقد تمثلت بالحاجات النمائية (Development needs) أو حاجات النمو (Growth needs) التي اشتملت على (الحاجة إلى تحقيق الذات، الحاجة إلى المعرفة والفهم، حاجات الانسياق والجمال) حيث جاء تصنيف ماسلو على وفق التنظيم الهرمي المكون من سبعة مستويات التي تعد الأكثر انتشاراً في الأوساط العلمية.

نظرية الحاجة - الضغط Murray Heny

يعد Murray من بين رواد النظريات الأوائل الذين درسوا الحاجات النفسية دراسة مستفيضة بدءاً من نظرته إلى الحاجة في أنها مفهوم افتراضي يعبر عن قوة قد تساعد الفرد في إدراك أو تقييم السلوك الإنساني المرتبط بها، وذلك لأن الإنسان بطبيعته يحاول جاهداً أن يوجه سلوكه نحو حاجاته الأساسية الضرورية لحياته أولاً، ويرى موراي أن لا اختلاف ولا فرق بين الدافع والحاجة فكلاهما وجهان لعملة واحدة تتحكم فيها وتنظم عملها في جميع العمليات الفسيولوجية الموجودة في الدماغ . (جعفر عبد كاظم المياحي ، ٢٠١٠ :١٩٢).

وهدفت دراسة (Weinstein , Khabbaz & Legate, 2016) إلى بحث أثر برنامج لإشباع الحاجات النفسية الأساسية في خفض إحباط الحاجات النفسية والضغوط المدركة والأعراض الاكتئابية وأعراض الضغط ما بعد الصدمة وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى إحباط الحاجات والضغط المدرك حيث أظهرت المجموعة التجريبية مستوى أقل فى كلاً من إحباط الحاجات والضغط المدرك مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد التعرض لبرنامج تدريبي يحسن من إشباع الحاجات النفسية، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين إحباط الحاجات النفسية وكلاً من الضغط المدرك والأعراض الإكتئابية وأعراض ما بعد الصدمة.

ويعرف Murray الحاجة بأنها تكوين فرضي يمثل قوة في المخ تنظم الفهم والإدراك والنزوع، أما الضغط فيمثل الصدام بين الشخص والبيئة التي يعيش بها، ولذلك يطلق على النظرية الحاجة – الضغط (حمدي على الفرماوي ،٢٠٠٤، ٢).

ويقرر Murray أنه يمكن الاستدلال على وجود الحاجة على أساس:

- أثر السلوك أو نتيجته النهائية .
- النمط أو الأسلوب الخاص للسلوك المتضمن .
- الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.
- التعبير عن الإشباع حين يتحقق تأثير خاص أو الضيق لا يحقق ذلك التأثير.
- التعبير عن انفعال أو وجدان خاص.

وقد عرض Murray حوالي (٣٠)حاجة منها (٢٠) حاجة تسمى بالحاجات الظاهرة و (١٥) حاجة تسمى بالحاجات الكامنة (المضمر)، ويؤكد مواري أنه يمكن أن نستنتج وجود الحاجة لدى الفرد من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشخص إزاء انتقائه واستجابته لنوع معين من المثيرات والذى

يصاحبه انفعال خاص، وحين يتم إشباع الحاجة يحس الفرد بالراحة كما يحس بالضيق إذا لم يتحقق الإشباع (داود حنا ومحمد الطيب وناظم العبيدى،١٩٩١ : ٢٠٣- ٢٠٦).

ثانيا: الاغتراب النفسي psychological alienation

ولقد أصبح مصطلح الاغتراب يحتل مكانة هامة في العصر الحاضر حيث أنه أصبح من المألوف أن نسمع عن تفسير الحياة في عصرنا الحالي من خلال مفهوم الاغتراب فالاغتراب هو واحد من أضخم المشكلات التي نواجهها اليوم، وهو متمثل في الهوية بين الأجيال؛ ومن هنا فالاغتراب ظاهرة تستوجب الكشف عن مظاهرها والعوامل المؤدية لها والمصادر المختلفة لبزوغها، فهو ظاهرة متعددة الأبعاد، وخبرة يعيشها الفرد وتضرب بجذورها في الوجود الإنساني، ومع التقدم الحضاري يزداد عدد البشر الذين يشعرون في كل المجتمعات بالاغتراب بشتى صوره وألوانه، كما يزداد عدد الشخصيات السلبية وتتفاقم المشكلات وتتعقد أساليب الحياة (عباس إبراهيم متولي، ١٩٨٨: ١٨١؛ عطيات فتحي أبو العينين،١٩٩٧: ١٠٦) .

حيث يعرف الاغتراب "بأنه فقدان النفس لذاتها والانغماس بذات ليست هي ذاتها الحقيقية (صالح المهدي الحويج، ٢٠٠٧ : ٢٣) .

ويقدم Ferud تعريفاً خاصاً للاغتراب: هو فشل الأنا في أداء وظيفته المتمثلة في العمل على التوفيق بين مطالب الهو والانا الأعلى بالإضافة إلى مطالب العالم الخارجي، وتكمن ضريبة هذا الفشل في الشعور بأن أجزاء في حياتنا النفسية، ومدراكاتنا وأفكارنا ومشاعرنا، قد تبدو لنا في بعض الأحيان وكأنها غريبة وأجنبية ولا تؤلف جزءاً من الأنا (جديدى زليخه ،٢٠١٢: ٣٤٥) .

الأسباب والعوامل المؤدية للاغتراب النفسي :

- **الأسباب الخارجية:** تتضمن التيارات الفكرية العالمية، والاستعمار وأثره في الأوضاع العالمية سياسياً واجتماعياً وثقافياً ودينياً واقتصادياً .
- **الأسباب الداخلية:** هي الأسباب المتعلقة بالمجتمع الذى يعيش فيه الفرد، تنبع من ظروفه الخاصة به والمتعلقة بتاريخه ووضعه الاقتصادي والثقافي و السياسي، وتُعد هذه الأوضاع من أهم المؤثرات التي تحدد حالة المجتمع والفرد اجتماعيا ونفسياً، وهناك أيضاً مجموعة من الأسباب التي تخص الأفراد والمختلفة فيما بينها وهي أسباب خارجية تتعلق بالوضع التربوي للفرد وأسباب داخلية مرتبطة بالوضع النفسي والعقلي للفرد، ودوره في توافقه أو تنافره مع المجتمع الذى يعيش به، بالإضافة إلى أسباب داخلية كوضع الفرد البيولوجي والفسيولوجي بشكل عام تعد هذه الأسباب كافية للشعور بالاغتراب النفسي لدى الفرد (مصطفى همام والهوشي،٢٠١٠: ٧٩).

حيث يحدث الاغتراب النفسي بشكل خاص نتيجة التفاعل بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية، وتعرض الباحثة بعض هذه الأسباب فيما يلي:

الأسباب النفسية تتمثل في:

- **الصراع:** من أهم الصراعات في حالة الاغتراب هو الصراع بين المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية، والصراع بين الحاجات الشخصية والواقع، والصراع الثقافي بين الأجيال، والصراع على السلطة، إضافة الى صراع الأدوار، مما يؤدي إلي الاغتراب واضطراب الشخصية.
- **الإحباط:** يرتبط الإحباط بالشعور بالخسارة وخيبة الأمل والفشل والشعور بالعجز التام والتأخر واستحالة تحقيق مستوى الطموح والشعور بالقهر.
- **الحرمان:** تقل الفرصة لتحقيق دوافع وإشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية وعدم إشباع الحاجات الأساسية الاجتماعية و الحيوية والنفسية.
- **الخبرات الصادمة**: هي الخبرات التي تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب ، والخبرات الصادمة الأليمة، ومن أخطرها الأزمات الاقتصادية والحروب(سماح زهران،٢٠٠٢: ١٠٧).

الأسباب الاجتماعية ومن أهمها:

- **ضغوط البيئة الاجتماعية :** وهى من أهم الأسباب الاجتماعية للاغتراب النفسي والفشل في مواجهة هذه الضغوط وعدم التحكم بها.
- **التطور الحضاري**: هو التغير الاجتماعي والحضاري وفق معطيات الحضارة الجديدة، وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه ومع متطلبات الحياة الصناعية المعقدة والمتغيرة، يضاف إلى ذلك تعقيد القوانين وزيادة المسؤوليات الاجتماعية.
- **المشكلات الاجتماعية:** هي نقص التفاعل الاجتماعي الموجود عند الأقليات، والاتجاهات الاجتماعية السالبة والمعاناة في خطر التعصب وانعدام الأمن والشعور بالنقص.

مراحل تطور الاغتراب النفسي

- **مرحلة التهيؤ للاغتراب**: هي مرحلة الاستعداد لتشكل الاغتراب النفسي وفيها يمر الفرد بثلاث مستويات متتالية (فقدان السيطرة ، فقدان المعايير، فقدان المعنى) فالشخص لا يمكن أن يصل إلى مستوى اللا معنى إلا إذا فقد سيطرته على المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها، ولا يستطيع التنبؤ بسلوكه في المستقبل بشكل مرضٍ، فيبدأ بالشعور بأن معايير السلوك مفروضة عليه ، ويتميز سلوكه بالخضوع ومجاراة تغيير المعايير (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٢ :٦٠).
- **مرحلة الرفض والنفور الثقافي**: في هذه المرحلة تتعارض اختيارات الأفراد من الأهداف العامة والتطلعات الثقافية، حيث ترفض الثقافة اختيارات الأفراد للقيم السائدة، والتناقض بين ما هو متوقع وما هو واقعي، لذلك نجد أن الفرد يعيش مرحلة صراع الأهداف والتي تهيئه بشكل جدي إلى الدخول بمرحلة الاغتراب، هذه المرحلة تعبر عن مدى وعي الإنسان بوضعه في المجتمع ، وبعدم الرضا ورفض الأوضاع والأنظمة والقيم الاجتماعية والعقلية والثقافة السائدة، وترافق هذه المرحلة مجموعة من المشاعر مثل العجز والقلق والظلم والقهر والتمرد وفقدان الكرامة .

- **مرحلة تكيف المغترب**: تدعى مرحلة الانعزال الاجتماعي وفيها يدرك الفرد انه أصبح في حالة من الانعزال عن أسرته ومجتمعه، وأصدقائه، وأنه غير قادر على مسايرة الأوضاع، فيحاول التكيف من خلال الانسحاب من الواقع في عدم المواجهة أو الهروب، أو اللامبالاة، والرضوخ للنظام القائم والتعاون معه قهراً وينشأ عن ذلك قبول ظاهريي، ورفض داخلي ويرافقه التحلي بالصبر، الانتظار، التبرير، التمرد الثوري ضمن حركة شعبية من أجل تغيير جذري وتجاوز حالة الاغتراب (بشرى علي محمد، ٢٠٠٨:٥٢١).

بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاغتراب النفسي والحاجات النفسية

حيث هدفت دراسة Qalavandi, et al(٢٠١٤) الي معرفة العلاقة بين الثقافة المدرسية والاغتراب في ضوء الدور الوسيط للحاجات النفسية الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٩ طالب، تم سحبهم بطريقة العينه العنقودية، وتم تطبيق مقياس الاغتراب ومقياس الثقافة المدرسية ومقياس الحاجات النفسية الأساسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الاحتياجات النفسية الاساسية تلعب دوراً وسيطاً في العلاقة بين الثقافة المدرسية والاغتراب، وأن الحاجات النفسيية الأساسية لها أثر سلبي كبير علي الاغتراب.

وهدفت دراسة Hofhuis, et al (٢٠١٩) الي معرفه الدور الذي تلعبة وسائل التواصل الاجتماعي علي الاغتراب النفسي، تم فحص ١٢٦ من المقيمين لفتره قصيرة في هولندا، أظهرت النتنائج وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط بالاغتراب النفسي، والذي بدورة يؤثر علي الثقافة، وأنه يمكن تعزيز الدعم الاجتماعي وتقليل الاغتراب من خلال أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة Buzzal, et al(٢٠٢٢) إلي معرفة الدور الوسيط للاحتياجات النفسية الأساسية في العلاقة بين تصورات الطلاب حول احتياجات المعلمين وزملاء الدراسة والسلوكيات الشخصية التي تحبط الحاجة والاغتراب المدرسي والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من ٣٩٩ طالباً بمتوسط عمر ١٦,٨٨، وأظهرت نتائج الدراسة دور الاحتياجات النفسية الأساسية في العلاقة بين احتياجات المعلمين وزملاء الدراسة الداعمين والسلوكيات الشخصية التي تحبط الحاجة، والاغتراب المدرسي والتحصيل الأكاديمي، وتوسع هذه الدراسة المعرفة بالعوامل التي يمكن أن تؤثر علي الأداء المدرسي للمراهقين مثل الاحتياجات النفسية والاغتراب النفسي لديهم.

فروض الدراسة:

١) توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينه الدراسة .
٢) توجد قدرة تنبؤيه للحاجات النفسية بالاغتراب النفسي لدى عينة الدارسة .
٣) توجد فروق بين الذكور والإناث في كلُ من الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

اجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن، كطريقة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وتحليلها.

ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية بسيطة، وتكونت من ٤٥٠ طالب جامعي.

ثالثاً: أدوات الدراسة

١- مقياس الحاجات النفسية(اعداد الباحثة)
٢- مقياس الاغتراب النفسي(اعداد الباحثة)

نتائج الدراسة

التحقق من صحة الفرض الأول:

حيث ينص الفرض الأول علي انه "توجد علاقه ارتباطية دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينه الدراسة" وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ويوضح الجدول التالي رقم (١) هذه النتائج:

جدول (١) درجة إرتباط الحاجات النفسية والإغتراب النفسي
لدى عينة الدراسة الكلية (ن= ٤٥٠)

الإرتباط / المتغيرات		معاملات الإرتباط				
		الإغتراب النفسي				
		العجز	العزلة الإجتماعية	اللامعيارية	اللاهدف	المقياس الكلي
الحاجات النفسية	الحاجة للحب	٠.٥٧٦**	٠.٦٩٥**	٠.٤٢٧**	٠.٦٥٥**	٠.٧٣٦**
	الحاجة للمعرفة والثقافة	٠.٢٦٦**	٠.٤٤٧**	٠.٣٣٨**	٠.٤٤٤**	٠.٤٦٠**
	الحاجة لتقدير الذات	٠.٥٤٤**	٠.٥٨٤**	٠.٣٥٦**	٠.٧٢٢**	٠.٧٠٥**
	الحاجة للإنتماء	٠.٢٢٤**	٠.٥٧٣**	٠.٣٢١**	٠.٤٥٠**	٠.٤٨٤**
	المقياس الكلي	٠.٥٠٩**	٠.٧٢٩**	٠.٤٥٩**	٠.٧٠٧**	٠.٧٥١**

يشير الجدول (١) إلى وجود ارتباط طردي دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مقياس الحاجات النفسية بأبعاده الفرعية الأربعة (الحاجة للحب، الحاجة للمعرفة والثقافة، الحاجة لتقدير الذات، الحاجة للانتماء) مع مقياس الاغتراب النفسي بأبعاده الفرعية (العجز، العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، اللاهدف) لدى عينة الدراسة من مستخدمي الفيس بوك.

ومن ثم نقبل الفرض العام الأول: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينه الدراسة **"**

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من(وفاء موسى، ٢٠٠٢؛ أسماء الُعتيبي، ٢٠٠٦؛ خالد العنزى،٢٠١٦؛ وائل السيد،٢٠١٩؛ Reis, Sheldon, Gable, Roscoe & Ryan 2000؛ Weinstein ,N, Khabbaz, & Legate, 2016) وتتعارض مع دراسة كل من (عادل محمد العقيلي، ٢٠٠٤؛ رغداء نعيسة، ٢٠١٢؛ إبراهيم عيسى،٢٠١٤؛ كريمة بحرة، ٢٠١٤؛ سيد أحمد و سلوى محمد الشيخ ، ٢٠١٥) .

وفي هذا السياق توصلت (أسماء الُعتيبي، ٢٠٠٦) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية وتقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية.

وتوصل أيضاً (خالد العنزى ،٢٠١٦) فى دراسته التى هدفت إلى معرفة الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والحاجة للمعرفة والثقافة لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي ومستوى الطموح والحاجة للمعرفة والثقافة.

كما توصلت (وفاء موسى ،٢٠٠٢) وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الشعور بالاغتراب النفسي ومستوى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة.

ونجد دراسة (Reis, Sheldon, Gable, Roscoe & Ryan, 2000) أكدت علي وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الهناء النفسي اليومي من جهة وكل من الحاجة إلى الاستقلال والانتماء والكفاءة، أى أن إشباع الحاجات الثلاث بشكل جيد يزيد من مستوى الهناء النفسي، وأن إشباع الحاجات النفسية الأساسية، تعمل على خفض إحباط الحاجات النفسية والضغوط المدركة والعزلة الاجتماعية وقد اقترحت بعض الدراسات الارتباطية وجود علاقات متبادلة بينم.

وفى دراسة(Weinstein , Khabbaz & Legate,2016) أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في إحباط الحاجات النفسية وكلاً من الضغط المدرك والعزلة الاجتماعية.

وتعارضت دراسة (كريمة بحرة ،٢٠١٤) حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحاجات النفسية والاغتراب النفسي، أى أن عدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية يؤدى إلى إغتراب الفرد ، ووجود علاقة بين الحاجات النفسية والاغتراب لدى العاطلين عن العمل .

وتعارضت أيضاً دراسة (سيد أحمد و سلوى محمد الشيخ ، ٢٠١٥) حيث توصلت نتائج دراستهم إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة حيث تتسم السمة المميزة للاغتراب النفسي لدى طلاب كلية الآداب بالانخفاض، و تتسم السمة المميزة للحاجات النفسية لطلاب كلية الآداب بالارتفاع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اختفاء العلاقات الاجتماعية الحميمة والمتمثلة بالتعاطف والألفة والمحبة والاحترام والتي كانت سائدة فى الأجيال القديمة ونفتقر إليها في حياتنا المعاصرة الحديثة، فمع تحول

الحياة بدأ التركيز على التكنولوجيا واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك أغفل جانب هام وهو الجانب الاجتماعي وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في مختلف المجالات، وبالتالي أصبحت علاقة الفرد بالأخرين مجرد علاقات سطحية، أدى ذلك إلى اضطراب وتدهور العلاقات الإنسانية والاجتماعية مع الأصدقاء والأخرين ، وانقطعت علاقات الود والتعاطف بينهم ، إضافة إلى اكتساب قيم وأفكار لا تنسجم مع ما هو سائد في المجتمع كل ذلك يؤدى إلى تفتت مقومات الحياة والقيم والمعايير الاجتماعية ، الذى انعكس سلباً على مسار نمو الفرد الشخصي وتكيفه ، وإحساسه بالعجز وعدم جدوى الحياة وغياب القدرة على المشاركة الفعالة في المجتمع.

التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يمكن التنبؤ بالاغتراب النفسي (العجز، العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، اللاهدف) من خلال الحاجات النفسية (الحاجة للحب، الحاجة للمعرفة والثقافة، الحاجة لتقدير الذات، الحاجة للانتماء) لمستخدمي الفيس بوك من عينة الدراسة."؛ وللتحقق من صحة الفرض السابق، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والانحدار المتعدد التدريجي **Stepwise**. وفيما يلي توضيح للنتائج التي تم التوصل إليها:

(١) قدرة متغير الحاجات النفسية (مستقل) على التنبؤ بالعجز (تابع):

جدول (٢) تحليل الإنحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (الحاجات النفسية)

بالمتغير التابع (العجز)

معامل الإنحدار / المتغيرات	ر R	ر² R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
الحاجة للحب	٠.٦٤٣	٠.٤١٣	٧٨.٣٤	٠.٤٤١	٠.٤٦٤	٩.٠٩	٠.٠٠٠
الحاجة للمعرفة والثقافة				٠.٠٥٩	٠.٠٥١	١.١٥	٠.٢٥٠
الحاجة لتقدير الذات				٠.٥٨٩	٠.٣٤٣	٦.٥٤	٠.٠٠٠
الحاجة للإنتماء				-٠.٣١٧	-٠.٢٤٢	-٥.٠٦	٠.٠٠٠

جدول (٣) معامل الإنحدار التدريجي لمتغيرات (الحاجات النفسية) متغيرات مستقلة و(العجز) متغير تابع

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ		قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	الحاجة للحب	٠.٥٧٦	٠.٣٣٢	٢٢٢.٣٩	٠.٥٤٨	٠.٥٧٦	١٤.٩١	٠.٠٠٠
تفاعل ١	الحاجة للحب	٠.٦١٦	٠.٣٧٩	١٣٦.٤٥	٠.٣٦٥	٠.٣٨٤	٧.٧١	٠.٠٠٠
	الحاجة لتقدير الذات				٠.٤٩٨	٠.٢٩٠	٥.٨٤	٠.٠٠٠
تفاعل ٢	الحاجة للحب	٠.٦٤١	٠.٤١١	١٠٣.٩٣	٠.٤٣٩	٠.٤٦١	٩.٠٥	٠.٠٠٠
	الحاجة لتقدير الذات				٠.٦١٨	٠.٣٦٠	٧.١٣	٠.٠٠٠
	الحاجة للإنتماء				-٠.٢٩٤	-٠.٢٢٥	-٤.٩٥	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن الحاجات النفسية لدى مستخدم الفيس بوك تسهم بنسبة (٤١.٣%) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الشعور بالعجز لدى مستخدمي الفيس بوك، وتشير قيم معامل الارتباط إلى وجود ارتباط دال بين الحاجات النفسية وبُعد الشعور بالعجز بلغ (٠.٦٤)، وكانت قيم اختبار(ف)، واختبار(ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) على أبعاد (الحاجة للحب، الحاجة لتقدير الذات، الحاجة للانتماء).

(٢) قدرة متغير الحاجات النفسية (مستقل) على التنبؤ بالعزلة الإجتماعية (تابع):

جدول (٤) تحليل الإنحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (الحاجات النفسية) بالمتغير التابع (العزلة الإجتماعية)

معامل الإنحدار / المتغيرات	ر R	ر² R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
الحاجة للحب	٠.٧٤٧	٠.٥٥٨	١٤٠.٢٠	٠.٤١٢	٠.٤٧٤	١٠.٧١	٠.٠٠٠
الحاجة للمعرفة والثقافة				٠.١٣٦	٠.١٢٧	٣.٣٣	٠.٠٠١
الحاجة لتقدير الذات				٠.١٦٤	٠.١٠٤	٢.٢٩	٠.٠٢٣
الحاجة للانتماء				٠.٢٣١	٠.١٩٢	٤.٦٤	٠.٠٠٠

جدول (٥) معامل الانحدار التدريجي لمتغيرات (الحاجات النفسية) متغيرات مستقلة و(العزلة الاجتماعية) متغير تابع

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ		قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	الحاجة للحب	٠.٦٩٥	٠.٤٨٤	٤١٩.٧٣	٠.٦٠٥	٠.٦٩٥	٢٠.٤٩	٠.٠٠٠
تفاعل ١	الحاجة للحب	٠.٧٣٢	٠.٥٣٦	٢٥٧.٦٩	٠.٤٧٤	٠.٥٤٥	١٤.١١	٠.٠٠٠
	الحاجة للإنتماء				٠.٣٢٧	٠.٢٧٣	٧.٠٦	٠.٠٠٠
تفاعل ٢	الحاجة للحب	٠.٧٤٣	٠.٥٥٢	١٨٣.٤٥	٠.٤٥٧	٠.٥٢٦	١٣.٧٣	٠.٠٠٠
	الحاجة للإنتماء				٠.٢٥٠	٠.٢٠٨	٥.٠٧	٠.٠٠٠
	الحاجة للمعرفة والثقافة				٠.١٦١	٠.١٥١	٤.٠٩	٠.٠٠٠
تفاعل ٣	الحاجة للحب	٠.٧٤٧	٠.٥٥٨	١٤٠.٢٠	٠.٤١٢	٠.٤٧٤	١٠.٧١	٠.٠٠٠
	الحاجة للإنتماء				٠.٢٣١	٠.١٩٢	٤.٦٤	٠.٠٠٠
	الحاجة للمعرفة والثقافة				٠.١٣٦	٠.١٢٧	٣.٣٣	٠.٠٠١
	الحاجة لتقدير الذات				٠.١٦٤	٠.١٠٤	٢.٢٩	٠.٠٢٣

يتضح من الجدول (٥) أن الحاجات النفسية لدى مستخدم الفيس بوك تسهم بنسبة (٥٥.٨%) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى مستخدمي الفيس بوك، وتشير قيم معامل الارتباط إلى وجود ارتباط دال بين الحاجات النفسية وبُعد الشعور بالعجز بلغ (٠.٧٥)، وكانت قيم اختبار(ف)، واختبار(ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) على جميع أبعاد الاغتراب النفسي (الحاجة للحب، الحاجة للمعرفة والثقافة، الحاجة لتقدير الذات، الحاجة للانتماء).

(٣) قدرة متغير الحاجات النفسية (مستقل) على التنبؤ باللامعيارية (تابع):

جدول (٦) تحليل الإنحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (الحاجات النفسية) بالمتغير التابع (اللامعيارية)

معامل الانحدار / المتغيرات	ر R	ر² R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
الحاجة للحب	٠.٤٧١	٠.٢٢٢	٣١.٧٢	٠.١٧٦	٠.٠٣٣	٥.٣٦	٠.٠٠٠
الحاجة للمعرفة والثقافة				٠.١٢٩	٠.٠٣٥	٣.٧١	٠.٠٠٠
الحاجة لتقدير الذات				٠.٠٣٩	٠.٠٦١	٠.٦٣٨	٠.٥٢٤
الحاجة للإنتماء				٠.٠٢٥	٠.٠٤٢	٠.٦٠٠	٠.٥٤٩

جدول (٧) معامل الانحدار التدريجي لمتغيرات (الحاجات النفسية) متغيرات مستقلة و(اللامعيارية) متغير تابع

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ		قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	الحاجة للحب	٠.٤٢٧	٠.١٨٢	٩٩.٦٧	٠.٢٣٩	٠.٤٢٧	٩.٩٨	٠.٠٠٠
تفاعل ١	الحاجة للحب	٠.٤٦٩	٠.٢٢٠	٦٣.١٣	٠.١٩٦	٠.٣٥٠	٧.٨٠	٠.٠٠٠
	الحاجة للمعرفة والثقافة				٠.١٤٥	٠.٢١٠	٤.٦٨	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن الحاجات النفسية لدى مستخدم الفيس بوك تسهم بنسبة (٢٢.٢%) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الشعور باللامعيارية لدى مستخدمي الفيس بوك، وتشير قيم معامل الإرتباط إلى وجود إرتباط دال بين الحاجات النفسية وبُعد الشعور بالامعيارية بلغ (٠.٤٧)، وكانت قيم إختبار(ف)، وإختبار(ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) على أبعاد (الحاجة للحب، الحاجة للمعرفة والثقافة).

(٤) قدرة متغير الحاجات النفسية (مستقل) على التنبؤ باللاهدف (تابع):

جدول (٨) تحليل الإنحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (الحاجات النفسية) بالمتغير التابع (باللاهدف)

معامل الانحدار / المتغيرات	ر R	ر² R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
الحاجة للحب	٠.٧٦٦	٠.٥٨٦	١٥٧.٦٥	٠.٣٦٠	٠.٣١٩	٧.٤٧	٠.٠٠٠
الحاجة للمعرفة والثقافة				٠.١٦٠	٠.١١٥	٣.١٣	٠.٠٠٢
الحاجة لتقدير الذات				٠.٩٦٨	٠.٤٧٦	١٠.٨١	٠.٠٠٠
الحاجة للإنتماء				-٠.٠٦٢	-٠.٠٤٠	-٠.٩٩٨	٠.٣١٩

جدول (٩) معامل الإنحدار التدريجي لمتغيرات (الحاجات النفسية)
متغيرات مستقلة و(باللاهدف) متغير تابع

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ		قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	الحاجة لتقدير الذات	٠.٧٢٢	٠.٥٢٢	٤٨٨.٦١	١.٤٦٨	٠.٧٢٢	٢٢.١٠	٠.٠٠٠
تفاعل ١	الحاجة لتقدير الذات	٠.٧٦٠	٠.٥٧٧	٣٠٥.١١	١.٠٤٥	٠.٥١٤	١٢.٥٣	٠.٠٠٠
	الحاجة للحب				٠.٣٥٤	٠.٣١٤	٧.٦٦	٠.٠٠٠
تفاعل ٢	الحاجة لتقدير الذات	٠.٧٦٥	٠.٥٨٥	٢٠٩.٨٧	٠.٩٥٣	٠.٤٦٩	١٠.٧٩	٠.٠٠٠
	الحاجة للحب				٠.٣٤٥	٠.٣٠٧	٧.٥٢	٠.٠٠٠
	الحاجة للمعرفة والثقافة				٠.١٤٣	٠.١٠٤	٢.٩٦	٠.٠٠٣

يتضح من الجدول (٩) أن الحاجات النفسية لدى مستخدم الفيس بوك تسهم بنسبة (٥٨.٦%) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الشعور بالأهداف لدى مستخدمي الفيس بوك، وتشير قيم معامل الإرتباط إلى وجود ارتباط دال بين الحاجات النفسية وبُعد الشعور باللاهدف بلغ (٠.٧٧)، وكانت قيم إختبار(ف)، وإختبار(ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) على أبعاد (الحاجة للحب، الحاجة للمعرفة والثقافة، الحاجة لتقدير الذات).

(٥) قدرة متغير الحاجات النفسية (مستقل) على التنبؤ بالإغتراب النفسي (تابع):

جدول (١٠) تحليل الإنحدار المتعدد للمتغيرات المنبئة (الحاجات النفسية)
بالمتغير التابع (الإغتراب النفسي)

معامل الانحدار / المتغيرات	ر R	ر² R-sq	قيمة ف F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
الحاجة للحب	٠.٧٩٩	٠.٦٣٩	١٩٦.٧٢	١.٣٩	٠.٤٨٠	١٢.٠١	٠.٠٠٠
الحاجة للمعرفة والثقافة				٠.٤٨٤	٠.١٣٦	٣.٩٥	٠.٠٠٠
الحاجة لتقدير الذات				١.٧٦	٠.٣٣٧	٨.١٩	٠.٠٠٠
الحاجة للإنتماء				-٠.١٢٣	-٠.٠٣١	-٠.٨٢٤	٠.٤١٠

جدول (١١) معامل الإنحدار التدريجي لمتغيرات (الحاجات النفسية)
متغيرات مستقلة و(باللاهدف) متغير تابع

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ		قيمة R	قيمة (R^2)	قيمة F	المعامل البائي	بيتا Beta	قيمة ت T. test	الدلالة Sig.p
١	الحاجة للحب	٠.٧٣٦	٠.٥٤٢	٥٢٩.٨٩	٢.١٣	٠.٧٣٦	٢٣.٠٢	٠.٠٠٠
تفاعل ١	الحاجة للحب	٠.٧٩١	٠.٦٢٦	٣٧٤.٠١	١.٣٩	٠.٤٨٠	١٢.٤٣	٠.٠٠٠
	الحاجة لتقدير الذات				٢.٠٢	٠.٣٨٧	١٠.٠٢	٠.٠٠٠
تفاعل ٢	الحاجة للحب	٠.٧٩٩	٠.٦٣٨	٢٦٢.٢٦	١.٣٦	٠.٤٧٠	١٢.٣٥	٠.٠٠٠
	الحاجة لتقدير الذات				١.٧٣	٠.٣٣٢	٨.١٧	٠.٠٠٠
	الحاجة للمعرفة والثقافة				٠.٤٥٢	٠.١٢٧	٣.٨٩	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول (١١) أن الحاجات النفسية لدى مستخدم الفيس بوك تسهم بنسبة (٦٣.٩%) من التباين الكلي الذي يحدث في معدلات الاغتراب النفسي لدى مستخدمي الفيس بوك، وتشير قيم معامل الارتباط إلى وجود إرتباط دال بين الحاجات النفسية والاغتراب النفسي بلغ (٠.٨٠)، وكانت قيم إختبار(ف)، واختبار(ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥) على أبعاد (الحاجة للحب، الحاجة للمعرفة والثقافة، الحاجة لتقدير الذات).

ومن ثم نقبل الفرض الثانى: " يمكن التنبؤ بالإغتراب النفسي من خلال الحاجات النفسية لمستخدمي الفيس بوك من عينة الدراسة".

وتتفق نتائج الباحثة مع دراسة كلاً من(شادية مخلوف و بنات بسام ، ٢٠٠٦؛ إلهام عباس ،٢٠١٠ ؛ منصور زاهى و سمية عمارة ،٢٠١٣ Exline , Yali , Sanderson, 2000; Brown Randy,2000; Mecheel,2010; Demir & Ozdemir, 2010; Chen, Beiwen, Vansteenkiste et al.,2015)

وأتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(Demir & Ozdemir , 2010) التي توصلت إلى إرتباط إشباع الحاجات النفسية مع السعادة أى أن إشباع الفرد لحاجاته النفسية تحقق له السعادة وعلى العكس فإن عدم تحقيق الحاجات النفسية تجعلة يشعر بعدم الإرتياح وقد يؤدى به إلى الإغتراب النفسى.

كما اتفقت دراسة (Chen, Beiwen, Vansteenkiste et al., 2015) التي أشارت إلى أن إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية قد ساهم بشكل متفرد فى التنبؤ بالحياة الهانئة الذاتية وتوصلت دراسة فى ولاية واشنطن الامريكية لـ (Harry, 1999) للتعرف على علاقة الاغتراب ببعض المتغيرات النفسية والتبوء بها، وقد درست فاعلية كل متغير بحالة الاغتراب وما تسببه من الإعاقة

النفسية ، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط عالي بين الاغتراب والمتغيرات والحالات النفسية التى تؤدى بالفرد إلى حالة الاغتراب التي لا يمكن إرجاعها إلى عامل الصدفة .

واتفقت أيضاَ دراسة (Brown Randy,2000) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستويات الاغتراب وما يقابله من مستويات الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين لدى طلبة الجامعة ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الاغتراب و الحاجة إلى الاتصال مع الأخرين أى كلما زاد الشعور بالاغتراب زاد معه الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين.

كما توصل (منصور زاهي و سمية عمارة ،٢٠١٣) فى دراستهم التي هدفت إلى معرفة مدى الشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي لدى الشباب مستخدمي الإنترنت ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب يشعرون بدرجة عالية من الاغتراب النفسي الاجتماعي .

وتوصلت دراسة (Mecheel , 2010) أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتا أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذى يقضونه مع أصدقائهم الحقيقين أو مع أفراد أسرهم كما أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف وأن شبكات التواصل الاجتماعي قد غيرت نمط حياتهم، وبالتالي زاد الاغتراب لديهم .

التحقق من صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في كلاً من الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينه الدراسة." للتحقق من صحة الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار **T.test** لاختبار دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

(أ) نتائج المقارنة وفق النوع (ذكور، وإناث) على مقياس الحاجات النفسية:

جدول (١٢) يوضح المتوسطات (م) والإنحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) لدى شريحتي الدراسة (ذكور/ إناث) على مقياس الحاجات النفسية وأبعاده الفرعية

المتغيرات الفرعية	العينة	ن	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
الحاجة للحب	ذكور	٢١٧	٤٢.٦١	٦.٤٠	٠.٤٩٣ -	غير دال
	إناث	٢٣٣	٤٢.٩٤	٧.٧٦		
الحاجة للمعرفة والثقافة	ذكور	٢١٧	٣٩.٠٥	٥.٤٤	٣.٢٦ **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الذكور
	إناث	٢٣٣	٣٧.٢٩	٥.٩٩		
الحاجة لتقدير الذات	ذكور	٢١٧	٣٢.٣٢	٣.٨٤	٠.٢٠٥ -	غير دال
	إناث	٢٣٣	٣٢.٤٠	٤.٠٦		
الحاجة للانتماء	ذكور	٢١٧	٣٧.٧٧	٤.٧٧	٠.٢٤٩	غير دال
	إناث	٢٣٣	٣٧.٦٥	٥.٥٤		
المقياس الكلي	ذكور	٢١٧	١٥١.٧٦	١٦.٨٣	٠.٨٩٠	غير دال
	إناث	٢٣٣	١٥٠.٢٨	١٨.٢٧		

*** دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١**

د/ح = ٤٤٨ * مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ = ١.٩٦٠ ** مستوى الدلالة عند ٠.٠١ = ٢.٥٧٦

يشير الجدول (١٢) إلى ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الذكور والإناث من مستخدمي الفيس بوك على بُعد الحاجة للمعرفة والثقافة، وذلك في اتجاه الذكور.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من مستخدمي الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية وأبعاد (الحاجة للحب، الحاجة لتقدير الذات، الحاجة للانتماء).

(ب) نتائج المقارنة وفق النوع (ذكور، وإناث) على مقياس الإغتراب النفسي:

جدول (١٣) يوضح المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) لدى شريحتي الدراسة (ذكور/ إناث) على مقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية

المتغيرات الفرعية	العينة	ن	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
العجز	ذكور	٢١٧	٣٩.٠٩	٦.٥٦	١.٦٦	غير دال
	إناث	٢٣٣	٣٨.٠٣	٦.٩٥		
العزلة الاجتماعية	ذكور	٢١٧	٤١.٤٨	٥.٨٩	١.٥٧	غير دال
	إناث	٢٣٣	٤٠.٥٧	٦.٤٦		
اللامعيارية	ذكور	٢١٧	٢٨.٧٧	٣.٨٧	-٠.١٦٧	غير دال
	إناث	٢٣٣	٢٨.٨٣	٤.١١		
اللاهدف	ذكور	٢١٧	٤٧.٤٥	٧.٥٥	١.٢٥	غير دال
	إناث	٢٣٣	٤٦.٥١	٨.٤٤		
المقياس الكلي	ذكور	٢١٧	١٥٦.٨٠	١٩.٧٦	١.٤٧	غير دال
	إناث	٢٣٣	١٥٣.٩٤	٢١.٣٤		

*** دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١**

د/ح = ٤٤٨ * مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ = ١.٩٦٠ ** مستوى الدلالة عند ٠.٠١ = ٢.٥٧٦

يشير الجدول (١٣) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من مستخدمي الفيس بوك على الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي وأي من أبعاده الفرعية (العجز، والعزلة الاجتماعية، واللامعيارية، واللاهدف).

ومن ثم لم يتحقق الفرض الثالث: " توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور و الإناث في كلاً من الحاجات النفسية والإغتراب النفسي لدى عينه الدراسة "

لكن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الذكور والإناث من مستخدمي الفيس بوك على بُعد الحاجة للمعرفة والثقافة، وذلك في اتجاه الذكور.

وتتفق نتائج الباحث مع دراسة كلاً من(رجاء الخطيب،١٩٩١؛ وفاء موسى،٢٠٠٢؛ محمد الوطبان وجمال على، ٢٠٠٥؛ سلوى ناصر وهالة يوسف،٢٠١٨) وتتعارض مع دراسة(عواطف شوكت، ٢٠٠٠؛ سمية عمارة ، ٢٠١٣؛ محمد بكر، ٢٠١٣؛ إبراهيم عيسى، ٢٠١٤).

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (محمد الوطبان وجمال على،٢٠٠٥) التي توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية لدي طلاب الجامعة .

وتوصلت دراسة (سلوى ناصر وهالة يوسف،٢٠١٨) ، التي أشارات نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب العينة (ذكور، إناث) فى قلق المستقبل المهني ومفهوم الذات والحاجات النفسية لديهم .

وكذلك اتفقت مع دراسة (رجاء الخطيب ،١٩٩١) لقياس الحاجات النفسية لطلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي الاغتراب النفسي والتى كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق بين الجنسين فى الحاجات النفسية عدا الحاجة إلى المعرفة والثقافة وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور و الإناث في كلاً من الحاجات النفسية والاغتراب النفسي لدى عينه الدراسة عدا بُعد الحاجة للمعرفة والثقافة، وذلك في اتجاه الذكور.

كما اتفقت دراسة (وفاء موسى ،٢٠٠٢) التى توصلت إلى الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية أى الكشف عن وجود ظاهرة الإغتراب لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية مثل الجنس والسنة الدراسية ، حيث أدت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الشعور بالاغتراب وذلك تبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية .

وتعارضت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (إبراهيم عيسى ،٢٠١٤) والتي توصلت توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب النفسي حسب متغير الجنس لصالح الذكور .

وأيضاً دراسة (محمد بكر ، ٢٠١٣) التى هدفت للكشف عن الحاجات النفسية ومعرفة مدى اختلافها (ذكور ،إناث) وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق فى درجات متوسطات الحاجات النفسية، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائيا فى اتجاه الذكور فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الاستقلال بينما حاجات الانتماء كانت أكثر ظهوراً عند الإناث .

وتعارضت مع دراسة أخرى والتى هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة فى ضوء متغير الجنس من خلال دراسة الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى إنه توجد فروق فى الحاجات النفسية بين الذكور، الإناث (عواطف شوكت ،٢٠٠٠) .

وتوصلت دراسة (سمية عمارة ، ٢٠١٣) إلى معرفة مدى الشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي لدى الشباب مستخدم شبكات الأنترنت ، حيث أدت نتائج الدراسة إلى أن الشباب يشعر بدرجة عالية من الشعور بالاغتراب النفسي والاجتماعي، وأن هناك فروق جوهرية دالة باختلاف متغيري الجنس لصالح الذكور .

وترى الباحثة أيضاً وفقاً لهذه النتيجة أن تأثير الجنس (ذكور، إناث) فى الحاجات النفسية لا يختلف باختلاف الاغتراب النفسي ، كما أن تأثير الاغتراب النفسي فى الحاجات النفسية لا يختلف باختلاف نوع الطالب، ومن وجهة نظر أخرى فإن الباحثة ترى أن هناك عوامل ومتغيرات أخرى قد تكون لها تأثير على الحاجات النفسية ، و أن بعض العوامل أثرت على عدم التفاعل بين الاغتراب النفسي ونوع الطالب بحيث خرجت النتيجة بعدم وجود تأثير دال للتفاعل ومن هذه العوامل سمة الحاجة للحب ،

وتقدير الذات، فهي غاية كل إنسان (ذكر ، أنثى) ، وتعد من الحاجات الأساسية التى يسعى الإنسان ويكافح من أجل إشباعها فى سبيل بلوغ مثالية خاصة بذاته تتوافق مع تكوينه النفسي .

المراجع:

إبراهيم عيسى. (٢٠١٤). *العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والإغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الوادي*(رسالة ماجستير). جامعة البليدة ،الجزائر.

أحمد أسعد، سامي الختاتنة. (٢٠١٢). *علم نفس النمو*. دار ديبونو للنشر والتفكير، عمان .

أحمد عبدالفتاح عياد. (٢٠١٩). *علم النفس الإجتماعي التطبيقي* . دار المصطفى للطباعة والنشر، طنطا.

إلهام فاضل عباس. (٢٠١٠). الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد. *مجلة البحوث التربوية والنفسي*، جامعة بغداد، *٧ (٣٢)*، ٣١٠-٣٥٥ .

بشرى علي محمد. (٢٠٠٨). مظاهر الإغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، *مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٤(١)*، ١-١٨ .

جعفر عبد كاظم المياحي. (٢٠١٠). *دوافع السلوك*. دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر، عمان .

الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات.(٢٠٢٢). *مؤشرات استخدام تطبيقات الانترنت خلال صيف ٢٠٢٢* . https://www.tra.gov.eg/ar

حامد عبد السلام زهران. (١٩٩٩).*علم النفس النمو الطفولة والمراهقة* (ط. ٢). عالم الكتب للنشر، القاهرة.

خالد الحميدى العنزى. (٢٠١٦). الإغتراب النفسى وعلاقتة بمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة، *مجلة جامعة الملك سعود، السعودية، (٥٥)*، ٦٩-٩٣ .

داود عزيز حنا، محمد عبد الظاهر الطيب، ناظم هاشم العبيدى. (١٩٩١). *الشخصية بين السواء والمرض*. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

رجاء الخطيب. (١٩٩١). *إغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية*، بحوث المؤتمر السابع لعلم لنفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية. مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

رغداء نعيسة. (٢٠١٢). الإغتراب النفسى وعلاقتة بالامن النفسى، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعه دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. مجلة جامعه كلية التربية، جامعه دمشق، *٢٨ (٣)* .

سماح خالد زهران. (٢٠٠٢). *دراسات في علم النفس الإجتماعي التربوي على الأطفال والراشدين*(ط١). دار الفكر العربي، القاهرة

سمية عمارة. (٢٠١٣). *الشعور بالإغتراب الإجتماعى لدى الشباب مستخدم الإنترنت*، عدد (١٠)، الجزائر.

سناء حامد زهران. (٢٠٠٤). *إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الإغتراب*، (ط.١). عالم الكتاب القاهرة، مصر .

سيد أحمد، سلوى محمد الشيخ. (٢٠١٥). *الإغتراب النفسى وعلاقتة بالحاجات النفسية*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، كلية الآداب، السودان .

شادية مخلوف، بنات بسام. (٢٠٠٥). ظاهرة الإغتراب لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث، (٦)، ٩٥-١٤٢ .*

صالح المهدي الحويج. (٢٠٠٧). *مظاهر الإغتراب واضطراب الهوية وعلاقتها بالسلوك الإجرامي لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل*، المؤتمر السنوي الرابع لقسم علم النفس- الشباب والأمن الإجتماعي والتنمية، جامعة طنطا، مصر.

عادل محمد العقيلى. (٢٠٠٤). *الإغتراب النفسى وعلاقته بالأمن النفسى، دراسة ميدانية على عينه من الطلاب جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه بمدينه الرياض*(رساله ماجستير). جامعه نايف العربيه للعلوم الامنية، الرياض.

عباس إبراهيم متولي. (١٩٨٨). الإغتراب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى شباب الجامعة. *مجلة كلية التربية بدمياط. ٥(١٠)، ١٧٠ -١٨١ .*

عبد السلام عبد الغفار. (١٩٧٩). *مقدمة في الصحة النفسية*. دار النهضة المصرية ، القاهرة.

عبد اللطيف خليفة. (٢٠٠٢). *الإغتراب وعلاقته بالمقارنة والتوجه الديني*، الكويت.

عماد عبد الرحيم الزغول، على فالح الهنداوي. (٢٠١٤). *مدخل إلى علم النفس* (ط.٨). دار الكتاب الجامعي، العين

عمر عبد الرحمن المفدى. (١٩٩٣). *الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تربيتها مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض*، المملكة العربية السعودية.

عواطف شوكت إبراهيم. (٢٠٠٠). الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة- دراسة مقارنة. *مجلة دراسات نفسية. ١٥ (٤) ، ٥٣٣ -٥٧٣ .*

كريمة بحرة. (٢٠١٤). الحاجات النفسية وعلاقتها بالإغتراب النفسى، دراسة ميدانية على عينة من العاملين والعاطلين عن العمل بولاية الجزائر، الجزائر .

محمد الوطبان، جمال علي. (٢٠٠٥). الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي، *مجلة كلية التربية بالزقازيق،٥ (٤٩)،١ -١٨ .*

محمد بكر. (٢٠١٣). الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل المنطقة الشمالية بالسعودية، *مجلة دراسات الطفولة ،١٦(٥٨)، ١-٨* .

محمد زيدان. (١٩٩٤). *النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية*(ط.٤). دار الشروق، جدة، السعودية

مدحت أبو النصر. (٢٠٠٥). *الإعاقة الحسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية*. مجموعة النيل العربية، القاهرة.

مصطفى يامن همام والهوشي. (٢٠١٠). *العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية*(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم النفسية والإجتماعية، جامعة محمد خيضرة، الجزائر

منصور زاهى ، سمية عمارة. (٢٠١٣). *الشعور بالإغتراب الإجتماعى لدى الشباب مستخدم الإنترنت دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمقاهى الإنترنت بولاية ورقلة*(رسالة ماجستير). جامعة قاصدى مرباح ورقلة ، الجزائر .

منصور زاهي. (٢٠٠٦). *الشعور بالإغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات ، دراسة ميدانية شركة سونا طراك بالجنوب الجزائر* (رسالة دكتوراه غير منشوره). كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية، جامعة منتوري – قسنطينة ،الجزائر.

نواف ملعب الظفري. (٢٠١٢). العلاقة بين المهارات الإجتماعية والحاجات النفسية لدي طلبة الصف العاشر بدولة الكويت دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠(٤)،١-٢٣* .

وائل السيد حامد. (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الإغتراب النفسى وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود ، *مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٥(٢)، ١٤٤-١٦٠* .

وفاء موسى. (٢٠٠٢). *الإغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقتة بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق .

وفيق صفوت مختار. (٢٠٠١). *أبناؤنا وصحتيهم النفسية*. القاهرة، دار العلم والثقافة

Brown, R. (2000).Feeling of alienation and its relationship to the need to connect with others, Institut National de Santé Publique.

Chen, Beiwen. , Vansteenkiste, Maarten., Beyers, Wim., Boone, Liesbet., Deci,Edward. L., Kaap-Deeder, Jolene Van der., Duriez, Bart……., & Verstuyf.Joke. (2015). Basic psychological need satisfaction, need frustration, and need strength across four cultures. *Motiv Emot, 39*(2), 216–236.

Data Reportal. *Social Media users (internet)* Washington DC:2023 (cited 2023 May 1). Available from: https:// Data reportal. Com/social-media-users.

Deci ,E .L. & Ryan ,R.M. (2000)The what and why of Goal Pursuits : Human Needs and the Self-determination of behavior,Psychological Inquiry, 11:227-2 .

Demir, Meliksah & Ozdemir, Metin. (2010). Friendship, Need Satisfaction and Happiness*, Journal Happiness Stud,11*, 243–259.

Dunne, A., Lawlor,. M. A.,& Rowley, J. (2010). Young People's use Online Social Networking Sites- a uses and gratifications perspective Journal of Research in Interactive Marketing,4(1), 46-58 .

Exline,J .J.,Yali ,A.M., &Sanderson,W.C . (2000).Guilt, discord and alienation: The role of religious strain in depression and suicidality. Journal of clinical psychology ,56(12),148-1496.

Hofhuis, J., Hanke, K., & Rutten, T. (2019). Social network sites and acculturation of international sojourners in the Netherlands: The mediating role of psychological alienation and online social support. International Journal of Intercultural Relations, 69, 120-130.

Mecheel ,V. (2010). Facebook and Invasion of technological communities N.Y.New York.

Qalavandi, H., Amani Saribeglu, J., Gholami, M. T., & Akbari Sureh, P. (2014). School culture and academic alienation: Mediating role of basic psychological needs.

Reis,H.Sheldon.K.Gable.S.Roscoe J.&Ryan R. (2000).Daily will-being: the role of autonomy .competence, and relatedness. Personality and social psychology .Vol.26.No.4pp419-435 V76.

Weinstein ,N,Khabbaz,F, & Legate,N . (2016).Enhancing need satisfaction to reduce Psychological Distress in Syrian refugees . Journal of Consulting and Clinical Psychology , 84(7) ,645-413 .doi :10. 1037/ccp0000095.

Psychological needs and Some Psychological Variables a sample of social media users (Facebook as an example)

By
Amal Adham Mohamed Abdel-Khaleq
Prof .Dr. Ahmed Abdel Fattah Ayad

Professor of Clinical Psychology faculty Of Arts
Tanta University

Abstract:

The current study aims to reveal the relationship between psychological needs and psychological alienation among a sample of Facebook social networking users, and the predictive ability of psychological needs and psychological alienation among the study sample, and to reveal the differences between males and females in psychological needs and psychological alienation among the study sample.

Procedures: The study sample consisted of (450) male and female university students, whose ages ranged from (18-21) years. The researcher used the comparative descriptive approach for the nature of this study.

Tools: psychological needs scale, psychological alienation scale prepared by the researcher.

The results of the study indicated that there is a correlation between the research variables, where there was a direct correlation between psychological needs and psychological alienation among the study sample of users of social networking sites Facebook. Statistically significant differences between males and females among the research variables.

Keywords: Psychological needs - psychological alienation.